الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٣٠ يونية ٢٠٠٠

الأمير عبد الله والرئيس مبارك يؤكدان دعمهما لبشار الأسد وضرورة تنفيذ بغداد التزاماتها الدولية وإنهاء معاناة العراقيين

محادثات شرم الشيخ تبحث قضية القمة العربية وتعتبر انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان خطوة في الطريق الصحيح

شرم الشيخ:
«الشرق الأوسط»

عقد الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي محادثات ثنائية امس في مدينة شرم الشيخ المصرية مع الرئيس المصري حسني مبارك تناولت الوضع على الساحة العربية بعد انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان والاوضاع في سورية بعد رحيل الرئيس السوري حافظ الأسد والعقبات التي تعترض عملية السلام على المسار الفلسطيني بعد فشل جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اخيرا في منطقة الشرق الأوسط.

واستكمل الأمير عبد الله والرئيس مبارك محادثاتهما على مأدبة غداء اقامها ولي العهد السعودي تكريما للرئيس المصري والوفد المرافق له.

وكشفت المحادثات عن تطابق وجهات النظر بين البلدين حيال عملية السلام في الشرق الأوسط، وقالت مصادر مصرية وسعودية لـ«الشرق الأوسط» ان الرئيس مبارك والأمير عبد الله أكدا ضرورة تنفيذ اسرائيل استحقاقات السلام وفق قرارات مجلس الأمن الدولي واعتبرا الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان خطوة ايجابية في الطريق السليم، فيما أكدا دعمهما المطلق لاختيار الشعب السوري للرئيس الجديد ومساندتهما الكاملة للفريق بشار الأسد بعد حصوله على الدعم الشعبي وترشيح حزب البعث والبرلمان السوري له لتولي رئاسة سورية خلفا لوالده الرئيس الراحل حافظ الأسد، وعبرا عن أملهما ان ينعم الشعب السوري بدوام الاستقرار والتقدم.

كما تناولت المحادثات وفقا لما ذكرته المصادر تطورات المسالة العراقية وأكدت ضرورة وفاء بغداد بالالتزامات الدولية وضرورة العمل لانهاء معاناة الشعب العراقي.

وتأتي المحادثات المصرية ـ السعودية في اعقاب اعلان الرئيس مبارك عزمه الاعتراف بالدولة الفلسطينية في حال اعلانها في سبتمبر (ايلول) المقبل، وأكدت المصادر تطابق وجهتي نظر البلدين حيال تدعيم الفلسطينيين في مفاوضاتهم مع اسرائيل.

ووصف وزير الخارجية

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

السعودي الأمير سعود الفيصل لقاء الرئيس مبارك والأمير عبد الله بانه من اللقاءات المهمة التي تعكس حرص القيادتين على التشاور المستمر بالنسبة للقضايا المهمة.

وأوضح ان عملية السلام في الشرق الأوسط كانت محور المحادثات لأن جمودها يثير قلق الزعماء العرب.

ويعد التحرك السياسي المصري - السعودي نقطة انطلاق للتحرك العربي في الفترة المقبلة، اذ تناولت المحادثات مسألة عقد القمة العربية بعد اقرار لجنة وزارية عربية مسألة دورية عقدها في مارس (آذار) من كل عام.

وكان الأمير عبد الله قد وصل الى منتجع شرم الشيخ مساء أول من أمس قادما من المغرب، وقال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان الزيارة تأتي في اطار التشاور بين البلدين الشقيقين ولتبادل وجهات النظر حيال المستجدات على المستويين العربي والدولي.

واشار الشريف الى أن المحادثات تناولت تطورات عملية السلام على المسار الفلسطيني والقضايا ذات الاهتمام المشترك، مؤكدا ان التنسيق المصري - السعودي يهدف الى تدعيم المصالح العربية ومصالح الشعبين المصري والسعودي.

ويرافق ولي العهد السعودي وفد رفيع المستوى ضم نائب رئيس الحرس الوطني الأمير بدر بن عبد العزيز ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل ووكيل الحرس الوطني الأمير فيصل بن عبد الله ونائب أمير منطقة الجوف مهدي بن بدر بن عبد العزيز والمستشارين في ديوان ولي العهد الأمير عبد العزيز بن عبد الله والأمير بندر بن سلمان والامراء فيصل بن عبد الله بن عبد العزيز وسلطان بن تركي بن عبد العزيز ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الأمير عبد الله بن عبد العزيز والأمير منصور بن عبد الله بن عبد العزيز ووزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي والمستشار في ديوان ولي العهد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري، ورئيس الشؤون الخاصة ابراهيم بن عبد الرحمن الطاسان ووكيل المراسم الملكية محمد عبد الرحمن الطبيشي ونائب رئيس ديوان ولي العهد والسكرتير الخاص خالد بن عبد العزيز التويجري.

وضم الوفد المصري الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء وصفوت الشريف وزير الاعلام والمشير حسين طنطاوي وزير الدفاع والدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان الجمهورية والدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك.

وحظيت زيارة الامير عبد الله باهتمام وسائل الاعلام المصرية، اذ تصدر نبأ الزيارة نشرات الانباء المحلية والعناوين الرئيسية للصحف الصادرة في القاهرة أمس، فيما أكدت الجامعة العربية ان التنسيق المصري - السعودي يخدم العمل العربي المشترك ويدعم المواقف العربية في مفاوضات السلام، مشيرا الى ان هذا التنسيق كان وراء عقد القمة العربية التي استضافتها مصر عام 1996.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية